التدريس المصغر

الفصل الأول (نشأته – مفهومه – مداخله – خطواته)

التدريس المصغر : طريقة فعالة من طرق إعداد المعلمين وتدريبهم سواء قبل الخدمة أو أثنائها

تاريخه أو نشأته :

١- قبل ظهوره كانت هناك محولات باسم (عروض التدريس) يأخذ الطالب المعلم دور المعلم ويدرس لخمسة أو لستة من أقرانه يقوم كل فرد منهم بتمثيل أدوار مختلفة كالطالب المشاغب أو الكسلان وغير ذلك من الأنماط السلوكية المختلفة تحت إشراف مشرف يقوم بالتوجيه والإرشاد .
٢- لم تنجح هذه العروض لأن الموقف التعليم فيه مصطنعا وأهم مشكلاته المبالغة في تمثيل الأدوار وعدم قناعتهم بدور المشرف وتحول الموقف التعليم إلى صراع بين المشرف والمتدرب حول اقناع الطلاب بحدوث أنشطة غير مرغوب فيها أثناء العرض وعدم اعتراف الطالب بها .
٣- ظهرت بعد ذلك دراسات حول إمكانية استخدام أسلوب التدريس المصغر وزيادة فاعلية التدريس من خلاله وكيفية استخدامه في إكساب المهارات التدريسية المختلفة للمعلمين قبل الخدمة أو أثنائها .
٤- وجدت كذلك بحوث ودراسات لزيادة فاعلية التدريب بأسلوب التدريس المصغر باختيار أي من النماذج أكثر فاعلية سواء كانت نماذج حية أو مصورة ، وكذلك أي مصادر التغذية الراجعة أكثر فاعلية الذاتية أو عن طريق المشرف أو الأقران ؟ أو استخدام أي من التسجيل الصوتي أو الفيديو في تقديم التغذية الراجعة .
٥- في عام ١٩٦٣ بدأت أول تجربة لاستخدام التدريس المصغر مع طلبة الماجستير بكلية التربية بجامعة ستانفورد.
٦- توالت بعد ذلك البحوث بهدف الاستفادة من أسلوب التدريس المصغر في تدريب وإعداد المعلمين لتطوير هذا الأسلوب ليحقق أفضل النتائج بأقل التكاليف وأقل وقت وجهد .

مبررات التدريس المصغر في برامج إعداد المعلم

١- معالجة مشكلة تدني مستوى الاداء التدريسي لدى المدرسين .
٢- تنمية استقلالية المعلم في التدريب .
٣- تسهيل عملية التدريب بخفض عدد المتدربين والاكتفاء بفترة زمنية وجيزة .
٤- عند تعذر الحصول على متدربين يتم الاستعانة بأقران المتدرب وهو نوع من التعليم التمثيلي .
٥- تخفيف حدة الموقف التعليمي الذي يثير الرهبة لدى المتدربين الجدد .

المبادئ الأساسية التى استندت إليها نشأة التدريس المصغر

١- التدريس المصغر تعليم حقيقي بالرغم من ان الموقف التعليمي فيه مصنوع .
٢- التدريس المصغر يبسط العملية التدريسية من خلال حلقة تدريسية تتدرب على مهارة واحدة ومجموعة صغيرة من المتدربين في زمن قصير مع عدم الابتعاد عن الهدف .
٣- يمكن المتدرب من اتقان المهارات المختلفة من خلال اكتساب مهارة واحدة في كل مرة واتقانها .
٤- يتيح فرصة أفضل لتوجيه الطالب المدرس فإن كثير من العوامل التعليمية تخضع لسلطة المخطط كمدة الدرس وعدد المشاركين والتغذية الراجعة .
٥- يزيد امام الطالب فرص الحصول على التغذية الراجعة الفورية .

مداخل التدريس المصغر :

١- **مدخل تعديل السلوك** : ظهر في جامعة ستانفورد الأمريكية وفيه يؤكد سكنر أهمية التغذية الراجعة والتعزيز الفوري في تعديل السلوك ، وليضمن المتدرب الإفادة من التغذية الراجعة وتعزيز السلوك لتحسين أدائه ينبغي تقسيم الدرس إلى أجزاء ثم تقسيم كل جزء إلى مهارات أو مهمات يتدرب عليها حتى يتم اتقانها ، وقد وجهت لهذا المدخل انتقادات كثيرة منها :
- يفتت المهارات التدريسية إلى مهارات بسيطة .
- يركز على تحصيل الخبرة للمهارة المفردة .
- يهمل أهمية تكامل هذه المهارات واستيعابها في سياق متكامل .

٢- **مدخل المهارات المتجمعة** : ظهر في جامعة سيدني باستراليا وفيه يكون السلوك التدريسي مجموعة من المهارات يتكامل بعضها مع بعض داخل كل مجموعة ، ثم تتكامل هذه المجموعات لتؤلف السلوك التدريسي للمدرس ، مثل ضم مهارات (الإلقاء ، توجيه الأسئلة ، وتدعيم إجابات الطلبة) كمجموعة وضم مهارات (تنويع المثيرات ، الشرح ، التفسير) كمجموعة أخرى ، ويتدرب الطالب على ممارسة مجموعة ثم التي تليها ، كما يركز المدخل على الاهتمام بنمو الطالب وتنمية التفكير ، وأصبحت الدروس فيه أطول زمنا وزاد عدد الطلبة عن المدخل السابق .

٣- **مدخل المهارات الديناميكية** : استحدث في جامعة شيكاغو ، وفيه يتدرب الطالب على المهارات العامة للتدريس إضافة إلى المهارات النوعية المتعلقة بالمادة الدراسية التي تؤخذ في الاعتبار كمحتوى تمارس من خلاله المهارات النوعية ، وفلسفة هذا المدخل تقوم على التخطيط المنظم للدرس مبنيا على المادة الدراسية المناسبة ، وينبغي أن يعي المتدرب بمحتوى الدرس وبنيته المعرفية ليتمكن من التركيز على التفاعلات الجوهرية بين المدرس والطلبة .

٤- **المدخل الاجتماعي النفسي** : استعمل هذا المدخل في انجلترا ، يَعتَبِر التدريس نشاط يتسم بالمهارات الاجتماعية ، ويعتمد على العلاقات والتواصل الشخصي بين المدرس والطالب ، فيبدأ بتحديد المهارات الاجتماعية المتضمنة في التدريس ثم يعطى الطلاب تدريبا في كل مهارة على حدة ثم على المهارات مجتمعة في شكل أداءات التدريس ، وفي هذا المدخل تضيق الفجوة بين التدريس في الصف والتدريس المصغر إذ تصل مدة الدرس فيه من (٥ – ٢٥) دقيقة ويزداد عدد الطلبة من (٥ – ٢٥) وتتضمن الجلسة النهائية التدريس في الصف الحقيقي ، وقدو وجه المدخل نقدا إلى المداخل السابقة حيث أنها لم تأخذ في الاعتبار عملية التدريس نفسها والتفاعل بين المدرس وطلبته ، **والتدريس المصغر** - في ضوء هذا المدخل – ليس سلوكا آليا ولا عملية إبداعية في جميع الأحوال والظروف وإنما يعتمد على البيئة التي تلقى فيها المدرس ثقافته والأسلوب الذي نشأ عليه وتلقى فيه تدريبه .

٥- **مدخل البني المعرفية** : يَعتَبِر التدريس المصغر سلوكا مهنيا يعكس كفاية المدرس ولا يعتبره سلوكا آليا ناتجاً عن المحاولة والخطأ ، ولا أن تعديل السلوك نتيجة التغذية الراجعة والتعزيز ، بل الهدف الرئيسي فيه ينصب على التأمل التحليلي الذي يقوم به الطالب المعلم للمعاني والاهداف التي ينصب عليها التدريس المصغر في ضوء تصوراته عنه ويهتم المدخل بالكشف عن كيفية تعلم الطالب المعلم لمهارات التدريس ، كما يقترح المدخل أن تعاد صياغة المهارات التدريسية وإدراكها على أنها طرق في التفكير أكثر من كونها طرق في السلوك .

ثانيا : **ماهية التدريس المصغر**

١- إن الفكرة الأساسية التي بني عليها التدريس المصغر هي النظرة إلى التدريس باعتباره سلوكا مكونا من مجموعة من المهارات المعقدة والتي يمكن تحديدها من خلال تحليل هذا السلوك ثم التدريب على كل منها تحت ظروف معينة يمكن التحكم فيها بالاستعانة بالوسائل والاجهزة المناسبة .

٢- يقصد بالتدريس المصغر أنه تعليم حقيقي ذو أبعاد مصغرة ومصمم لإكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس اللازمة لهم .

٣- يبدأ التدريس المصغر بالتعريف بالمهارة التدريسية لفهم عناصرها وإدراك أهميتها قبل التخطيط للدرس وتنفيذه ويتميز باستخدام التغذية الراجعة للمتدرب باستخدام مصادر متعددة ويستمر الطالب في ذلك حتى يتقن أداء المهارة .

تعريفات التدريس المصغر

١- **تعريف اللقاني للتدريس المصغر** : هو تدريب يعتمد على تجزئة مواقف التدريس إلى مراحل أو مهارات في فترات زمنية صغير يتم التدريب عليها فرديا وبعد الانتهاء يتم العرض الكلي لموقف التدريب عرضا مجمعا يعتمد الملاحظون فيه على بطاقات ملاحظة لتسجيل نوحي القوة والضعف ومناقشتها وتكون كل مجموعة من (١٠ – ١٥) طالبا وتعتمد التغذية الراجعة في هذا التدريب على التصوير بالفيديو .

٢- **تعريف عفت مصطفى**: هو موقف تدريسي بسيط يتم في وقت قصير يتراوح بين (٤ – ٢٠) دقيقة وعلى عدد محدود من الصلاب يتراوح بين (٣ – ١٠) طلاب .

٣- **تعريف براون** : حدد براون التدريس المصغر في مجموعة من الأنشطة ذات الجوانب والأبعاد المتعددة كالمعرفة والانفعال وإلقاء الأسئلة والحركة والشرح .... وحشد من النشاطات الأخرى .

وهو عبارة عن موقف تدريسي بسيط يقوم به الطالب المدرس ويتم في وقت قصير يتراوح من (٥ – ١٠) دقائق وعلى عدد محدود يتراوح بين (٣ – ١٠) طلاب خصص لاكتساب مهارات جديدة أو تنمية وتحسين مهارات قائمة مع تسجيل هذا الموقف ليعمل كتغذية راجعة .

٤- **تعريف محمد البغدادي** : هو اسلوب يعمل على إكساب وتنمية مهارات تدريس جديدة وصقل المهارات الأخرى من خلال التدريس لمجموعة صغيرة من التلاميذ لفترة تتراوح بين (٥ – ١٠) دقائق يسجل فيه درسه بالفيديو ليشاهده بنفسه ويحلل ما جاء فيه على مشرف تدريبه .

٥- **تعريف التدريس المصغر لمؤلف هذا الفصل (د عصام أبو الخير)**

" هو عبارة عن موقف تدريبي مصغر من حيث عدد الطلاب والمحتوى وزمن الحصة والمهارة المستخدمة في الشرح وذلك تحت ظروف معينة وبطريقة معينة "

من خلال ما سبق يمكن التأكيد على ما يلي

١- التدريس المصغر طريقة فعالة من طرق إعداد المعلمين قبل الخدمة وأثنائها لمختلف المراحل التعليمية والمواد التدريسية .

٢- التدريب بواسطته يكون قبل الخدمة أو أثنائها في مواقف تعليمية حقيقية في إطار مبسط بعيدا عن العوامل المعقدة التي تتدخل في عملية التدريس

٣- يتقلص الدرس فيه إلى ما يلي :

- المحتوى : حيث يتم التدريب فيه على مهارة تعليمية محددة قبل الانتقال إلى مهارات أخرى .
- المدة : تستغرق عادة من (٥ – ١٠) دقائق تطول أو تقصر حسب البرنامج أو حجم المهارة .
- عدد التلاميذ المتعلمين : يتراوح بين (٥ – ١٥) تلميذ مقارنة بالفصل الدراسي العادي .

٤- قد يستخدم التدريس المصغر أثناء الخدمة لمعالجة نقاط الضعف أو اتقان مهارات جديدة أو التدريب على مناهج دراسية جديدة تتطلب مهارات لتدريسها .

مميزات التدريس المصغر

١- يساعد على تنمية المهارات الموجودة عند المدرس وإعادة بنائها بطريقة علمية .
٢- اكتساب مهارات جديدة بدرجة عالية من الكفاءة .
٣- تبسيط الموقف التدريسي وضبط متغيراته والتحكم فيها.
٤- اكساب الطالب مهارة إعداد الدرس وتخطيطه وتقبل النقد وإبداء الرأي بفاعلية وموضوعية .
٥- انتقال أثر التدريب إلى المواقف الميدانية .
٦- يؤدي إلى تعلم حقيقي بالرغم من أنه موقف مصنوع نسبيا بتعلم مهارات حقيقية في التدريس وإطفاء أنماط سلوكية وأساليب تدريسية يلاحظ عدم جدواها .
٧- تحاشي السلوك الخطأ والتركيز على السلوك الصحيح من خلال التفاعل الصفي بين سلوك الطالب المدرس وسلوك الطلبة .
٨- يتصف بالمرونة بالنسبة لعدد المتدربين ومدة الدرس .
٩- يمكن تدارك الخطأ وتلافي آثاره في التدريس المصغر فهو موقف محسوب الخطوات تقل فيه المخاطرة.
١٠- يوفر أكثر من نوع للتقويم (تقويم ذاتي – تقويم خارجي – تغذية راجعة) .
١١- يراعي قدرات الطالب المدرس وإمكاناته فهو الذي يحدد المحتوى والمهارة ويضع خطة الدرس .
١٢- يساعد على توفير جو نفسي ملائم للطالب المدرس لتعلم المهارات التدريسية المستهدفة .
١٣- يساعد على تنمية الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس ويسهم في نمو مفهوم الذات والثقة بالنفس والتغلب على مشكلات القلق والعصبية .
١٤- تعرض فيه المادة العلمية بطرق جديدة مما يحسن لدى المدرسين طرق عرض المادة .
١٥- تجزئة المهارات والاهتمام بمهارة معينة أثناء التدريب يسمح بزيادة القدرة على اتقانها .

خطوات التدريب على إتقان المهارة



الفصل الثاني

الأسس التربوية للتدريس المصغر

أبعاد العملية التعليمية

١- البعد المعرفي (المادة التعليمية) : يقصد به مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات التي يستهدف تعليمها للطالب
٢- البعد السلوكي (طريقة التدريس): يقصد به مجموعة أشكال الأداء والأساليب التي يقوم بها المعلم والتي يتم بواسطتها تحقيق الأهداف التعليمية .
٣- البعد البيئي (المجال الخارجي) : يقصد به مجموع الظروف البيئية المحيطة بعملية التدريس والتي من خلالها تتحقق الأهداف التعليمية .

الأصول التي استمد منها التدريس المصغر مبادئه

١- **ميدان علم النفس التعليمي** : وقد استفاد الباحثون في التدريس المصغر منه في عدة مواضع هي :

أ- **تحديد المهارات التدريسية** :

وهو من أكثر الجوانب أهمية وصعوبة لأنه يتطلب معرفة مكونات السلوك التدريسي ومستويات الطلاب وسماتهم الشخصية والفروق الفردية وطبيعة المواد الدراسية والأهداف والمقررات ، وقد حللت بحوث التعليم هذه المهارات إلى (١٤٠) مهارة تدريسية اختزلها علماء التطوير إلى (١٤) مهارة رئيسية يتم تدريب المعلمين عليها ويعد التدريس المصغر الأكثر فاعلية في إكسابها للمعلمين ، وقد قسم الباحثون في مجال تحديد المهارات عملية التدريس إلى ثلاث عمليات رئيسية :

- عملية التخطيط : وتتطلب من المعلم القدرة على تحديد خصائص المتعلمين ومعرفة مدى احتياجهم وقدراتهم إضافة إلى قدرته على صياغة أهداف التعلم وتحليل المحتوى للمادة وأفضل تتابع لها ووضع خطة مناسبة للدرس .
- عملية التنفيذ : وفيها يتم تنفيذ ما خطط له ويتوقف نجاح المعلم في التنفيذ على إجادة عدة مهارات منها مثلا (مهارة عرض الدرس ، طرح الأسئلة ، إثارة الدافعية ، تعزيز الاستجابة ، المناقشة ، استخدام السبورة – استخدام الوسائل التعليمية ، التلخيص ، تعيين الواجبات المنزلية ، مهارة غلق الدرس) وغيرها
- عملية التقويم : التقويم الشخصي يعرف بانه عملية مستمرة تبدا قبل الدرس وتستمر معه خطوة خطوة ، أما التقويم الشامل فيأتي بعد اتمام عملية التعليم والتعلم بقصد معرفة مدى تحقق الأهداف المحددة سلفا ، واستنادا إلى المعلومات التي تم جمعها وتحليلها من نتائج التقويم التشخيصي بنوعيه (التقويم القبلي ، والتقويم التكويني) يتدرب المعلمين على كيفية بناء الاختبارات بأنواعها كأحد المهارات الأساسية في عملية التقويم وكيفية صياغة مفردات هذه الاختبارات وكيفية تصحيحها وتفسير درجاتها .

ب- **كيفية اكساب المهارات التدريسية للمتدربين** :

استفاد الباحثون من نتائج نظريات علم النفس وخاصة نظرية سكنر وتطوراتها وخصوصا في مجال **التعليم المبرمج .**

أهم مظاهر الاستفادة من التعليم المبرمج ما يلي :

- يتم اكتساب مهارة واحدة في كل مرة
- لا يجوز الانتقال إلى مهارة تالية إلا بعد اكتساب واتقان المهارة الأولى .
- لا يجوز الجمع بين عدة مهارات والتدريب عليها في وقت واحد .
- أحيانا يستخدم التدريس المصغر " التعليم العلاجي " لمعالجة تدني مستوى المهارات لدى بعض المدرسين .

- اكتساب المهارات يعد بمثابة المتطلبات القَبلِيَّة لإتمام عملية التدريس قبل مزاولة المهنة أو قبل تنفيذ برنامج التربية .
- من أهم مهام التدريس المصغر تدريب المعلمين على المهارات قبل الخدمة أو أثنائها أو عند تطوير بعض المناهج ويتطلب ذلك أداء يتفق مع طبيع المناهج المطورة وهذه الوظيفة من أهم مهام التعليم المبرمج .
- التغذية الراجعة تعد من أهم اسس برنامج التدريس المصغر ومكوناته كما أن التعليم المبرمج يعتمد على التعزيز الفوري لاستجابات المتعلمين .

أهم أسس اكتساب المهارات التدريسية ما يلي :

- نجاح المتدرب في اكتساب المهارة يتوقف على وصوله إلى مستوى النضج اللازم لها .
- يجب أن يتعرف الطالب على السلوكيات التي تتضمنها المهارة محل التدريب وطرق أداء هذه السلوكيات .
- أن يلم الطالب بشكل النشاط الذي يمارسه عادة في اول الأمر وألا تقتصر معرفة الطالب للمهارة في شكلها النهائي ومعرفة السلوكيات المستبعدة والسلوكيات المطلوبة وطريقة التدريس على كل منها .
- أن يستمر التدريب حتى يتحقق الهدف منه .

أهم العوامل المؤثرة في اكتساب المهارة :

- **الدافعية** : زيادة دافعية المتدربين نحو المشاركة الفعالة بإثارة روح التنافس واشراكهم في إعداد وتهيئة مكان التدريب ووضع الأهداف العامة وتحديد أهم المهارات التي يحتاجون التدريب عليها ومشاركة المشرف في وضع تقديراتهم من خلال التسجيل بالفيديو ومعرفة نتائج أدائهم أثناء التنفيذ .
- **الخبرة السابقة** : ويقصد بها انتقال أثر التعلم من التدريب على مهارات سابقة عند التدريب على المهارات الجديدة مع مراعاة شروط الانتقال السليمة من تحكم في درجة تشابه مواقف التعلم بالمواقف الجديدة .
- **التنفيذ** : ينبغي أن يلم الطالب بفكرة عامة عن النموذج الكلي عن المهارة وخطوات أدائها ومثالا لأدائها من النموذج الذي يتضمن خطوات اداء المهارة مما يحقق استفادة للطلاب من الاطلاع على هذا النموذج عند تنفيذ المهارة .
- **الممارسة** : وتتم الممارسة من خلال اتاحة الفرصة للمتدرب ان يمارس أداء المهارات على مجموعات متنوعه من أقرانه أو على تلاميذ حقيقيين ما يساعد على اتقان المهارة وصقلها والتمكن من ادائها .
- **التعزيز المباشر للاستجابات** : ويحتاجها كل طالب معلم لمعرفة مدى كون اداؤه صحيحا وتعد التغذية الراجعة اهم الخطوات التي يتعرض لها كل متدرب عقب الاداء مما يؤدي إلى التعزيز المباشر .

ج- **توقيت وأسلوب تقديم التغذية الراجعة** :

- أكد سكنر على ضرورة تقديم تغذية راجعة فورية عقب الاداء مباشرة لأن يمكن المتدرب من معرفة النواحي الإيجابية أو السلبية عند إعادة التدريس مرة ثانية وتأخير التغذية الراجعة يقلل من فاعلية الاستجابة المرغوبة
- الاهم من ذلك معرفة كيفية تقديم التغذية الراجعة والطريقة المناسبة لها لذا يتوجب على المشرف اتاحة الفرصة للأقران لإبداء الملاحظات على اداء زميلهم مما يؤدي إلى زيادة فاعلية التغذية الراجعة .
- اكد سكنر أيضا على ضرورة أن يلاحظ المشرف نوع وكمية التغذية الراجعة ففي بعض الأحيان تؤدي المكافآت الكبيرة إلى توقف السلوك لذا لا بد من الاعتدال في تقديم التغذية الراجعة بما يؤدي إلى النشاط الطبيعي فإن ذادت او قلت عن حد الاعتدال يمكن ان تؤدي إلى توقف السلوك أو الإحباط .
- كما أكد سكنر على الطريقة المستخدمة في تقديم التغذية الراجعة فتكون بشكل مستمر أذا قدمت في مقابل كل أداء صحيح وتكون بشكل متقطع إذا قدمت في بعض مواقف الاداء أو نسبة منها ككل ثلاثة أو أربعة او

خمسة أداءات أول كل فترة زمنية كخمس أو عشر دقائق وكل ذلك استفاد منه مخططو برامج التدريس المصغر عند تقديم التغذية الراجعة .

- واكد سكنر أيضا أن التعزيز يلعب دورا أكبر في حدوث التعلم بينما العقاب مقصور على استبعاد السلوك السيء ولا يشير إلى السلوك المطلوب واستخدام العقاب يؤثر على الشخص أكثر من تأثيره على السلوك المعاقب عليه وفي أحيان كثيرة لا يؤدي العقاب إلى استبعاد الخطأ في السلوك وإنما إلى تجنبه لفترة قصيرة لذا أكد علما النفس على ضرورة استخدام التعزيز السلبي والإيجابي ، فالتعزيز السلبي يهتم بأنواع التهديد أو إنقاص بعض درجات من الطلاب ، اما التعزيز الإيجابي فيركز على التشجيع والثناء وإعطاء درجات عالية تتناسب مع مستوى الأداء .

بعض النقاط التي يتوجب على المشرف اتباعها عند تقديم التغذية الراجعة :

- اتاحة الفرصة للمتدرب للتعبير عن رأيه تجاه ما قام به .
- تدريب الطلاب على مهارة التقويم الذاتي من خلال سؤال الطالب عقب أدائه عن ما سيغيره في ادائه عند التدريس للمرة الثانية .
- يشرح المشرف للطالب خطوات الطريقة أو الأسلوب الذي يراه مناسبا للأداء الجيد .
- يوضح المشرف للطالب النواحي الإيجابية في أدائه ويقدم التعزيز الإيجابي المناسب ، ثم يوضح النواحي السلبية ويقدم التعزيز السلبي المناسب .

٢- ميدان ديناميات الجماعة :

موضوعها : " الدراسة العلمية للجماعات الصغيرة من يحث تكونها ونموها ونشاطها وإنتاجها وادائها لوظائفها المختلفة .

الهدف منها : التوصل إلى القوانين العلمية المنظمة لهذه الجوانب وما يرتبط بها من جوانب أخرى .

نشـــأتـهـــا : بدأ الاهتمام بها منذ نهاية ثلاثينيات القرن العشرين وازدهرت بعد إنشاء كيرت ليفين وتلاميذه مركز بحوث ديناميات الجماعة في جامعة ميتشجان بأمريكا عام ١٩٤٥م .

<u>استفاد اسلوب التدريس المصغر من هذا الميدان في عدة مواضع منها :</u>

أ- **أساسيات العمل الجماعي :** إن مواقف التدريس المصغر تعتمد أساسا على العمل الجماعي لذا فقد اهتموا بالبحث في النتائج التي اهتمت بالعمل الجماعي والعمل في فريق ، وطبيعة برنامج التدريس المصغر تعتمد على ما يسمى (التدريس بالفريق) حيث يشترك مجموعة صغيرة من الطلاب (٣ – ٤) في تحضير الدرس لكل واحد منهم جزء ويخصص لكل طالب تدريس جزء معين فيتم بينهم تنظيم العمل وتحديد طريقة تبادل الادوار الى أن ينتهي تخطيط الدرس وتنفيذه ، وقد قدم علم النفس الاجتماعي دراسات وبحوث فيما يسمى بالتنظيم التعاوني والتنافسي للجماعة بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين :

المجموعة (أ) تعاونية : يتعاون أفرادها في تحضير درس باستخدام مهارة ما ويتناقش أفرادها في كيفية تنفيذها

المجموعة (ب) تنافسية :يجتهد كل طالب فيها لإظهار قدراته الخاصة في تحضير درس ما باستخدام مهارة ما وسيتم ترتيب الطلاب فيها باعتبار مستوى كل فرد في التخطيط والاداء .

أوجه الاختلاف بين المجموعة (أ) التعاونية ، والمجموعة (ب) التنافسية حسب التعليمات ونتائج الأبحاث

المجموعة (أ) تعاونية	المجموعة (ب)
أولا : الفروق في التعليمات	
هدف كل طالب يتفق مع الهدف العام للجماعة	يسعى كل طالب لإظهار قدراته الخاصة
الطالب يحاول حض نفسه على ضرورة تفاعل أعضاء الجماعة فيما بينهم لتحقيق الهدف المشترك	يتم تقويم كل طالب على اداءه دون النظر إلى الجماعة
ثانيا : نتائج البحوث في المقارنة بين مستوى وطبيعة أداء المجموعتين بحسب الفروق في التعليمات	
تحولت إلى جماعات تنافسية تعطي قدرا أكبر من الأفكار في الفترة الزمنية كما كانت الأفكار أكثر جودة وأكثر قدرة على التواصل في المهارات (التخطيط – التنفيذ – التقويم) تتكامل أفكارهم بدرجة أكبر وأكثر ودا ورضى عن اداء المجموعة	تميزت بكثرة المحاولات التي يقوم بها الطلاب للسيطرة على المجموعة والحصول على الاعتراف بجهودهم وتقديرها

لذا فإن التدريس المصغر يشجع العمل التعاوني إضافة إلى إمكانية استخدام التنافس بين المجموعات وبذلك يمكن الاستفادة من النوعين معا (التعاوني – التنافسي)

ب- **التعليم بالمحاكاة :**

- وذلك من خلال تقديم نموذج معين يتعرف من خلاله الطالب على طبيعة وكيفية أداء مهارة تدريسية معينة
- وقد استفادت التطبيقات التربوية لنظريات علم النفس الاجتماعي بما قدمه سكنر ثم باندورا وولترز عن التعلم الاجتماعي ومبادئ تعديل السلوك فيما يعرف بالتطويع الفعال
- تدور هذه المبادئ حول التعزيز والمحاكاة ودورهما في التحكم في السلوك .
- المحاكاة أو الملاحظة تعرف بانها تلك العملية الشاملة التي يحاول فيها الفرد اتخاذ الدور والاتجاه والمشاعر والسلوك الخاصة بشخص آخر وتتضمن اكتساب استجابات جديدة أو تعديل استجابات قديمة نتيجة ملاحظة سلوك القدوة التي يحاكيها .
- في هذه النظرية تقوم النماذج أو الموديولات بدور ما يسمى بالباعث Drive أي دفع الفرد للقيام بسلوك معين أو أداء على صورة معينة
- يمكن أن يشير النموذج إلى شخص فعلي (قدوة) أو إلى نموذج رمزي مثل (الكتب – التعليمات الشفوية أو المكتوبة – الصور – الأفلام ...... وغيرها)
- لهذا الأسلوب أثر في إكساب سلوكيات أو إيقاف سلوكيات تأثرا بما يحاكيه دون أن تتطابق معه او تكون نسخة منه وليس تقليدا أو استنساخا بل يسمح بالابتكار والتجديد في ضوء النموذج المشاهد .

مميزات التعلم بالمحاكاة في التدريس المصغر

يقدم للمتعلم سيناريو متكامل للسلوك في مهارات التدريس فتظهر فيه أنواع السلوكيات المطلوبة دون الحاجة للتعلم المرتبط بالمحاولة والخطأ .

ج- **تنمية مهارة الاداء العلني** : توجد العديد من الأسباب التي تدعوا إلى الاهتمام بقضية الاداء العلني فقد أكدت البحوث أن هناك حساسية لبعض الناس من مواجهة الآخرين والتحدث إليهم ويرجع ذلك إلى أنماط التنشئة المختلفة للأطفال كانتقاد سلوك الطفل الاجتماعي وتصرفاته وكثرة معاقبته وكثير من الأسباب تؤدي إلى الاستحياء أو الخجل أو كثرة الأخطاء الكلامية فيتفادى الفرد التحدث طويلا أمام الجمهور .

النتائج التي استفاد منها مخططو برامج التدريس المصغر من بحوث علم النفس الاجتماعي ممن لا يمتلكون مهارة الأداء العلني : يمكن تحديد العمليات التي يمكن تنفيذها في ثلاثة مداخل رئيسية على النحو التالي :

- تأدية الطالب المعلم للدرس على عدد من المستمعين يختلفون في درجة التخصص وحجمه وأهميته .
- يمكن إلقاء الدرس على المشرف وعدد من زملاء الطالب

❖ يمكن أن يلقي الدرس دون وجود أحد بتكراره على نفسه دون وجود مستمعين له

أي من البدائل السابقة أكثر فاعلية في تدريب المكلفين بالأداء العلني ؟

من خلال نتائج البحوث اتضح أن الذي يقوم بهذه الأدوار يكون في أفضل حالاته عندما يواجه عددا من المستمعين ممن لديه معلومات كافية عنهم أكثر من استماعه لنفسه أو وجود مستمعين مختلفين في التخصص.

لذلك ركز التدريس المصغر على التدريب مع الأقران من الزملاء للتشجيع على اتقان مهارة الأداء العلني بالتدريج .

د- **الأسلوب المناسب للقيادة :** يعتبر المشرف هو القائد والمدير الفني لبرنامج التدريس المصغر لذا فقد اهتم علم النفس الاجتماعي بتحديد دور القائد ومواصفاته السلوكية في الاداء

أهم صفات المشرف في برنامج التدريس طبقا لنتائج بحوث علم النفس الاجتماعي عن القيادة

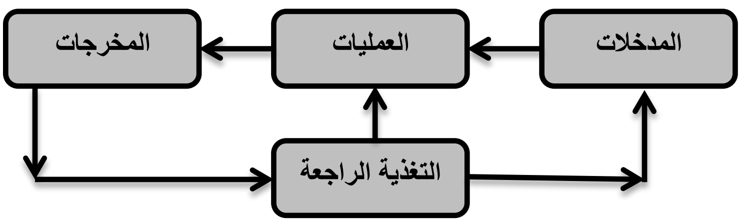
- ✓ أن يقدم كثيرا من الأفكار للطلاب المعلمين بإيجابية ثير لديهم المناقشة والسؤال .
- ✓ ان يتفاعل مع مجموعة الطلاب بإيجابية بما يشيع جو من المحبة والسرور بين أفرادها.
- ✓ أن يحدد المشرف عمله بالاشتراك مع مجموعة الطلاب المعلمين .
- ✓ أن يكون مستعدا دائما للإجابة عن أي استفسار وتقديم المعلومات المستمرة للطلاب قبل وأثناء التدريب .
- ✓ أن يساعد على تشجيع الطلاب المعلمين لتبادل المعلومات فيما بينهم سواء في التخطيط أو أثناء التنفيذ .
- ✓ أن يهيئ الطلاب نفسيا للتدريب بأسلوب التدريس المصغر بإبراز أهميته ودوره في رفع مستوى الأداء .

٣- التدريس المصغر وأسلوب النظم

ينظر اسلوب النظم إلى التعليم على أنه : نظام له مدخلاته وعملياته ومخرجاته حيث يتكون من مجموعة عناصر مرتبطة تبادليا ومتكاملة وظيفيا تعمل وفق نسق معين لتحقيق أهداف معينة .

تعريف أسلوب النظم : هو المعني بدراسة الموضوعات من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين كل موضوع وغيره من الموضوعات بما يمكن الطالب من ربط ما سبق مع ما سيدرسه في كل مرحلة دراسية من خلال خطة محددة المعالم لإعداده في منهج معين أو تخصص معين .

وبرنامج التدريس المصغر يصحح نفسه ذاتيا بدورة متتابعة تسمح بالتعديل والتغيير في الاداء بهدف تحسن الأداء دون الإخلال بخطواته وهو ما يشكل نظاما ، والنظام يعتبر خطة عامة لعملية مكونة من عدة عمليات فرعية متفاعلة ومتتابعة تعتمد على بعضها ، فالتدريس المصغر يعتمد على دمج عناصره المتمثلة في (الإعداد – التطبيق – التغذية الراجعة – التقويم) بشكل نظامي تتكرر عند إعادة تطبيق الدرس وأسلوب النظم يتكون من أربع مراحل هي (التصميم – الإعداد – التطبيق – التغذية الراجعة) تتصف هذه المراحل بالتتابع والتعاقب والتسلسل المتدرج فكل مرحلة قاعدة لم تسبقها وتمهيدا لما يعقبها وهناك اتصالا ما بين المرحلة الأولى والاخيرة بالتغذية الراجعة التي تربط بين مدخلات النظام ومخرجاته كما تربط بين جميع عمليات النظام الأربع كما بالشكل التالي



١- **المدخلات** : في التدريس المصغر تتمثل في معلم تحت التمرين يقوم بالتخطيط والتدريس باستخدام مهارة تدريسية محددة تنعكس في تخطيطه والوسائل والمواد التعليمة وأساليب التقويم المستخدمة ويدرس لتلاميذ حقيقيين أو أقرانه من الزملاء أو الطلاب المعلمين .
٢- **الممارسة (العمليات)** : هي السلوكيات التي يتوجب عليه القيام بها لتنفيذ ما خطط له متمثلة في مجموعة من الاداءات والحركات والأفعال التي تساعده في أداءه لمهارات التدريس ويتم ذلك في ميدان حقيقي (الفصل الدراسي) أو المعامل والقاعات المخصصة للتدريب على برامج التدريس المصغر .
٣- **التغذية الراجعة** : قد يضطر المعلم لتغيير طريقته في العرض أو في التخطيط أو في المناقشة أو في التقويم عند حدوث ثغرات في أدائه نتيجة لنمط التفاعل بينه وبين التلاميذ أثناء التنفيذ فيتم تقديم التغذية الراجعة المستمرة حتى يتمكن من تحديد الاستراتيجية المناسبة بما يحقق الأهداف المحددة
٤- **المخرجات** : وتتمثل في التغيرات السلوكية (المعرفية أو الوجدانية أو المهارية) لدى التلاميذ القائمين بدور المتعلمين ، واهم المخرجات لبرنامج التدريس المصغر هي التغيرات التي حدثت في سلوك الطالب المعلم من حيث طريقته في الاداء نتيجة التغذية الراجعة واستفادته من الملاحظات التي ذكرت له عن تخطيطه لدرسه وممارسته العملية والأساليب المستخدمة في تقويم مدى استفادة الدارسين منها

مما سبق يتبين مدى الاتفاق بين أسلوب التدريس المصغر وأسلوب النظم من حيث تحديد الاهداف والمهارات وخطوات التدريب للوصول إلى مخرجات منظمة ومقصودة بعيدا عن العشوائية والارتجال في عملية التدريب .

الفصل الثالث

مكونات وعناصر التدريس المصغر

مقدمة : طبيعة عملية التدريس

إن الموقف التدريسي (المعلم – المتعلم – المنهج الدراسي – الإمكانات اللازمة لعملية التعليم والتعلم) تشكل منظومة متكاملة ، ومن ثم فأن أي خلل في أي من عناصرها يؤثر على فاعلية جودة هذه المنظومة ، ومن هنا يجب النظر إلى المواقف التعليمية على نحو كلي يضم العديد من هذه العناصر والعوامل المؤثرة : فالمتعلم يأتي إلى المدرسة بخلفية ثقافية واجتماعية وثقافية معينة وهو مع ذلك لديه رغبة في تعلم اشياء جديدة ويتوقع أن يجد عند معلمه إجابات للتساؤلات التي تدور في ذهنه والمشاكل التي يمر بها ، كما أن للمعلم أيضا اتجاهات موجبة أو سالبة نحو العملية التعليمية وهو مع هذا مطالب بالتحرك وفق اهداف تربوية وتعليمية محدد سلفا بما يحقق نواتج التعلم المستهدفة ومن هنا بات على المعلم أن يمتلك مهارات متعددة للتعامل مع المواقف التعليمية المختلفة كالتنوع في استخدام طرق التدريس ، وإدارة التفاعل بينه وبين متعلميه وإثارة دافعيتهم وتعديل خطته التدريسية وفقا لمتغيراته التنفيذية ومتطلبات الموقف التعليمي ، وكل هذا يتم في إطار عملية تقويم مستمرة تبدأ مع التخطيط للدرس وتنفيذه (تخطيط قَبلي) وتستمر ملازمة للتدريس خطوة بخطوة (تقويم تكويني) ثم أخيرا يقوم بعملية تقويم شاملة (تقويم نهائي) يتم الحكم من خلالها على مدى نجاحه في عملية التدريس .

من العرض السابق لطبيعة عملية التدريس يتضح تعدد وتنوع المهارات والأدوار والمراحل - التي تكون معقدا غالبا - في عمل المعلم بما يستلزم منه ضرورة التدريب الجيد على كل منها وهو ما يكفله أسلوب التدريس المصغر الذي يحد من أثر التعقيدات الناشئة عادة في التدريس العادي ، ولتحقيق هذه الفكرة فإننا نعتمد في التدريس المصغر على خفض حجم الدرس والمحتوى التدريسي الذي يستخدمه المعلم في التدريس .

مكونات التدريس المصغر

- مهارات التدريس
- المشرف
- استراتيجيات الإشراف
- النماذج
- التغذية الراجعة

١- المهارات التدريسية :

وهي الهدف الرئيسي لبرنامج التدريس المصغر لذا اهتمت المؤسسات التربوية وكليات التربية بتحديد دقيق لها بهدف إدخالها في برامجها وإكسابها للمتدربين ويهدف ذلك إلى سد الفجوة بين النظرية والتطبيق

تصنيف المهارات التدريسية : تم التوصل إلى عدة تصنيفات لكل منها فلسفته ومبرراته العلمية ومن هذه التصنيفات ما يلي :

تصنيفات المهارات التدريسية

التصنيف العام

مهارات سلوك التدريس اللفظي : وهي التي يحتاجها المعلم للتفاعل مع تلاميذه لفظيا داخل وخارج الفصل مثل " المناقشة ، والحوار ، والتعزيز الإيجابي ، وصياغة الأسئلة الصفية ، والتغذية الراجعة ، وإعطاء الأوامر والتعليمات .... وغيرها .

مهارات سلوك التدريس غير اللفظي : وهي التي تعتمد على الإيماءات والحركات من جانب المعلم مثل : الاتصال البصري ما بين المعلم والتلاميذ ، وتحركات المعلم داخل الفصل ، واستخدام السبورة ، واستخدام الأيدي في الإشارة ، وغيرها من المهارات غير اللفظية .

التصنيف الإجرائي

وقد صُنفت المهارات التدريسية بشكل إجرائي حسب مراحل وعمليات التدريس إلى أربع فئات

(مهارات التخطيط) وتشمل

- تحديد موضوع الدرس
- تحديد أهداف الدرس
- اختيار الوسائل واستخدامها
- التقديم المناسب للدرس
- تحديد خطوات سير الدرس
- إعداد الملخص السبوري
- إعداد الأسئلة الخاصة بتقويم الدرس
- تحديد الواجبات المنزلية
- تحديد المراجع وكتابتها

(مهارات التنفيذ) وتشمل

- استثارة دافعية المتعلمين
- عرض المعلومات
- تقديم الأمثلة التوضيحية
- استخدام المناقشة داخل الفصل
- تدريس المفاهيم
- تدريس المهارات
- توجيه الأسئلة داخل الفصل
- تعزيز الإجابات عن الأسئلة
- الاستخدام الفعال للوسائل
- تشجيع المتعلمين على ممارسة الأنشطة
- إنهاء الدرس أو الخاتمة

(مهارات تقويم التعلم) وتشمل

- استخدام الأسئلة الشفهية
- بناء واستخدام الاختبارات المبدئية والتشخيصية
- اعداد الاختبارات الشهرية
- إعداد اختبارات المقال
- اعداد الاختبارات الموضوعية
- إعداد واستخدام بطاقات الملاحظة في تقويم الأداء
- توظيف اللقاءات الفردية مع المتعلمين لتقويم بعض جوانب التعلم لديهم
- استخدام سجلات الأداء والنشاط وملفات الإنجاز
- بناء أدوات التقويم الذاتي والتشجيع على استخدامها
- ربط التقويم بالنواتج التعليمية المستهدفة

(مهارات إدارة الصف) وتشمل

- التواصل مع المتعلمين
- إعداد الميثاق الأخلاقي وتفعيله
- ضبط الصف في ضوء طبيعة المواقف التعليمة المتنوعة .
- المحافظة على النظام داخل الصف
- استخدام لغة الجسد في إدارة الصف
- استخدام أسلوب التعزيز المناسب لدعم السلوكيات الإيجابية
- استخدام الأسلوب التربوي المناسب لمواجهة السلوكيات السلبية
- تهيئة المناخ المناسب للتعلم داخل الصف

الشروط الواجب توافرها في المهارات التدريسية

أ- **أن تشتق المهارة التدريسية من واقع أداءات المعلم وأدواره المهنية** : إن المعلم يجب أن يسعى إلى مساعدة تلاميذه على التحول من السلبية إلى الإيجابية ومن الجمود إلى الفاعلية في مختلف المواقف التدريسية فلم يعد دور المعلم قاصرا على نقله للمعرفة وإنما أصبح مسئولا عن تربية التلاميذ وتعديل سلوكهم في الاتجاه المرغوب بما يساعدهم على تكوين الشخصية الإنسانية بإمكانيتها وتوظيفها للوصول إلى مستويات التمكن المطلوبة كما أن من ادواره أيضا توجيه التلاميذ إلى مشكلات تستحق الدراسة ومساعدتهم على اكتساب المهارات الازمة لحل هذه المشكلات وتنمية قدراتهم على التفكير الناقد والابتكار ورفع مستوى الدافعية لديهم للتعلم الذاتي وتدريبهم على جمع المعلومات من كل ما يمكن الاتصال به من المتاحف والمعارض والمعامل والورش والتدريبات العملية وغير ذلك مما يمكن الاتصال به .

ب- **أن تصاغ بأسلوب إجرائي** : ويتم ذلك في ضوء التصنيف الإجرائي السابق لأن تحديد المهارات في عبارات سلوكية إجرائية تساعد في وضع إطار لإكساب المتدربين المهارات اللازمة بعد نهاية البرنامج ، كما توضح للطلاب المعلمين الأداءات المطلوب القيام بها وتنظيم الدرس في ضوء هذه الأداءات .

جـ- **أن تقسم العملية التدريسية إلى مهارات مصغرة** : فكل من مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم تحتوي على مهارات فرعية يتم فصلها ليسهل التدرب عليها وتقويم مدى اتقانها .

خطوات التدريب العملي على اكتساب مهارات التدريس :-

- ✓ **تحليل المهارة** : وذلك عن طريق تحليلها إلى سلوكيات تحدد الأداء المطلوب القيام به لتنفيذ درس ما باستخدام المهارة
- ✓ **تقدير السلوك الأولي للطالب**: يقصد بها تحديد البداية التي سيبدأ من عندها الطالب ويمكن ذلك باستخدام عدة اساليب منها : *اختبارات أقصى الأداء ، *اختبارات الأداء المميز (بطاقات الملاحظة - بطاقات التقويم الذاتي) .
- ✓ **وصف وعرض المهارة للطالب المعلم**: لإثارة دافعية واهتمام المتعلمين بالمهارة .
- ✓ **الممارسة العملية**: سواء على اقرانه أو في مواقف الفصل الحقيقية يتلقى فيها التغذية الراجعة من المشرف والأقران والتلاميذ مع مراعاة شروط التعلم الأساسية ومراعاة مبادئ عملية الممارسة ذاتها .

٢- **المشرف**

أ- **دوره في التدريس المصغر :**

- ➢ ينظم الدورات التدريبية .
- ➢ يحدد كيف تستخدم المهارة ويقدم نموذجا عنها .
- ➢ يقدم التغذية الراجعة ويقسم الطلاب إلى مجموعات ويساهم في توزيع الأدوار على الطلاب المعلمين .
- ➢ يطمئن على توفير مواد التعلم (أجهزة الفيديو والتسجيل) وسلامتها وتقليل كلفتها.
- ➢ يشارك أقران المتدرب في ابداء التوجيهات لتحسين الأداء وتطويره .

ب- دوره في تقديم التغذية الراجعة :- وترجع أهمية تقديم التغذية الراجعة إلى :

- تطوير الأداء عند إعادة التدريس مرة ثانية ومشاركة الأقران المشرف في تقديم التغذية الراجعة .
- أظهرت نتائج بعض البحوث أن تقديم المشرف للتغذية الراجعة أدت إلى تحسين الأداء بدرجة أعلى من استخدام الفيديو فقط .
- استخدام المشرف لمبدأ الثواب والتعزيز الإيجابي والسلبي له أثر كبير في تحسين السلوك التدريسي .

ج- دوره في تنمية مهارة التقويم الذاتي للمتدربين :

ولكي يتمكن المشرف من مساعدة الطلاب المعلمين على التمكن من مهارة التقويم الذاتي عليه اتباع ما يلي :

- اتاحة الفرصة للطلاب والمتدرب لتحليل المهارة واقتراح تحسينات وتعديلات على أدائها دون مساعدة من المشرف .
- التركيز على المحاسن ونواحي القوة والإيجابية إلى جانب العيوب ونواحي الضعف .
- التركيز على الأهداف الإجرائية للمهارة التدريسية
- تدخله في المواقف الجدلية بين الطلاب والمتدرب ومساعدتهم على أنت تكون ملاحظاتهم اكثر دقة وموضوعية .
- توفير بطاقات التقويم الذاتي للمتدربين ويجب أن تكون واضحة التعليمات لكيفية استخدامها وتقدير المستويات .

د- مواصفات المشرف وأسلوب تقديم النقد للمتدربين :

- أن يكون المشرف متمكنا من المهارات الاجتماعية مع اهتمامه بالوظيفة وبذل الجهد ومعرفته بكل جديد في أسلوب التدريس المصغر وطرق التدريس .
- أن يقيم علاقات قوية بالمتدربين ويدير الجلسات بأسلوب ديمقراطي .
- معرفته بأساليب وطرق تقويم مهارات التدريس .
- أن يهتم بعرض أفكاره عن هذه الأساليب وتقديم الأمثلة التوضيحية لها .
- أن يركز على صياغة الطلاب المعلمين لأهداف التدريس بعبارات سلوكية .
- اتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتغيير وتطوير نمط الأداء بعيدا عن تكرار أفكار المشرف .

مراحل تحقيق الكفاءة خلال فترة نقد المشرف للمتدرب : وتتحقق الكفاءة عادة عند اتباع ثلاث مراحل هي :

المرحلة الأولى : أن يسأل المشرف المتدرب عما قد يغيره إذا قام بتدريس نفس الدرس مرة ثانية .

المرحلة الثانية : المشرف المتمكن يستطيع أن يجد شيئا حسنا في كل مرة يقوم فيها الطالب المعلم بالتدريس فيعزز المشرف الأنشطة الأدائية الجيدة .

المرحلة الثالثة : يقوم المشرف بتحليل المهارات التي تحتاج إلى عناية واستبعاد ما ليس له علاقة والتركيز على كيفية فعل ما يقوله المشرف لتحقيق التغيير السلوكي .

٣- استراتيجيات الإشراف :

يمكن تحديد هذه الاستراتيجيات فيما يلي :

١) استراتيجية التركيز على الجوانب السلبية فقط دون التعرض للنواحي الإيجابية دون اشراك الأقران .
٢) استراتيجية التركيز على النواحي الإيجابية فقط وتعزيزها ايجابيا دون مشاركة الأقران أيضا .
٣) استراتيجية توجيه الطالب المعلم لنفسه ذاتيا دون مشاركة المشرف والأقران .
٤) استراتيجية التدخل المباشر من المشرف في الموقف التعليمي .
٥) استراتيجية التدخل غير المباشر حيث يقوم المشرف بإلقاء درس باستخدام المهارة التي سيتدرب عليها الطلاب ثم يطلب منهم أداء الدرس بنفس الخطوات .

٤- **النماذج :**

وهي عبارة المثال أو النموذج لمهارة التدريس يتعرف الطالب المعلم من خلاله كيفية أداء المهارة التدريسية والسلوك التدريسي الأمثل لأداء هذه المهارة

تقسم النماذج حسب مصادرها إلى أربعة مصادر رئيسية هي :

- **النماذج المصورة** : وتكون بتسجيل أداء أحد المعلمين ذوي الخبرة وهو يؤدي درسه باستخدام مهارة معينة.
- **النماذج الحية** : وتكون بمشاهدة أحد المعلمين المتمكنين وهو يؤدي مهارة تدريسية داخل فصل دراسي .
- **النماذج المكتوبة أو المطبوعة** : يشتمل هذا المطبوع على طبيعة المهارة وأهداف التدريب عليها وتطبيقها داخل الفصل وخطوات أدائها وكيفية تقويم الأداء عقب التدريس .
- **نماذج شفهية (محاضرة)** : فيها يقوم استاذ طرق التدريس أو المشرف بإلقاء محاضرة عن كيفية أداء مهارة معينة ومناقشة المتدربين في خطوات تنفيذها .

تقسيم آخر : هناك من يقسم النماذج إلى نوعين أساسيين هما :

- **نماذج حسية** : وهي تلك النماذج المصورة بالفيديو توضح أداء المعلم داخل الفصل
- **نماذج رمزية** :وهي النماذج التي يقرأها المتدرب في دليل أو كتاب أو مرجع عن كيفية أداء المهارة وطبيعتها وخطوات تنفيذها واستخدامها في عملية التدريس .

٥- **التغذية الراجعة**

تعريفها : يقصد بها معرفة نتائج العمل بطريقة فورية لتعزيز الاستجابات الصحيحة وتلافي الإجابات الخاطئة .

دورها (الهدف منها): اعطاء الطالب لمعلم فكرة عن ذاته ونتائج عمله لتغيير سلوكه وتعديله إلى الأفضل

كيف تتم التغذية الراجعة ؟ : تتم من خلال :

١) أن يتعرف الطالب المعلم على السلوك والنموذج الذي ستتم ملاحظته من خلال المشرف ثم يقوم المتدرب بالتدريس للمرة الأولى ويستخدم المشرف بطاقة التقويم لتقدير السلوك الأولي للمعلم

٢) يسأل المشرف المتدرب عما قد يغيره في سلوكه التدريسي إذا قام بالتدريس مرة ثانية مع تعزيز وجهات النظر الصحيحة والابتعاد عن السلوك السلبي .

٣) استخدام بطاقات الملاحظة التي توضح معايير الأداء السليم للمهارة في التغذية الراجعة

٤) لزيادة الدافعية نحو الاستفادة من التغذية الراجعة يجب أن يشعر المتدرب بالفرق بين أداءه التدريسي وما يجب أن يصل إليه من هذا الاداء ، والهدف من ذلك معرفة المتدرب لمدى نجاحه وتمكنه من تقويم وتحسين سلوكه من خلال مواجهته لذاته عبر مصادر متعددة كالفيديو أو التسجيل الصوتي أو المشرف أو الأقران .

مصادر التغذية الراجعة :

١. المشرف .
٢. إعادة عرض تسجيل الدرس بالفيديو .
٣. إعادة عرض تسجيل الدرس بالتسجيل الصوتي .
٤. الأقران (أقران المتدرب)